

نوفمبر/تشرين الثاني 2010

GROUPE DE TRAVAIL SUR LA MÉDIATION DANS LE CADRE DU PROCESSUS DE MALTE
PROJET DE PRINCIPES - STRUCTURES EN MATIÈRE DE MÉDIATION
DANS LE CADRE DU PROCESSUS DE MALTE

établi par le Groupe de travail avec l'assistance du Bureau Permanent

* * *

WORKING PARTY ON MEDIATION IN THE CONTEXT OF THE MALTA PROCESS
DRAFT PRINCIPLES - STRUCTURES FOR MEDIATION
IN THE CONTEXT OF THE MALTA PROCESS

drawn up by the Working Party with the assistance of the Permanent Bureau

* * *

الفريق العامل المعني بالوساطة في سياق عملية مألطة

مبادئ إنشاء آليات الوساطة في سياق عملية مألطة

إعداد الفريق العامل بمساعدة المكتب الدائم

المكتب الدائم
لاهاي، هولندا

6, Scheveningsweg, 2517 KT The Hague, The Netherlands

هاتف +31 (70) 363 3303 فاكس +31 (70) 360 4867

بريد إلكتروني secretariat@hcch.net الموقع على شبكة الإنترنت <http://www.hcch.net>

مبادئ إنشاء آليات الوساطة في سياق عملية مألطة

أ. نقطة الاتصال المركزية

ينبغي على الدول إنشاء / تعيين نقطة اتصال مركزية للوساطة الأسرية الدولية تتولى إما مباشرة أو من خلال جهة وسيطة المهام التالية:

- العمل بمثابة نقطة اتصال للأفراد والعمل في نفس الوقت كشبكة للوسطاء العاملين في المنازعات الأسرية عبر الحدودية.
 - تقديم المعلومات عن خدمات الوساطة الأسرية المتوفرة في تلك الدولة، كآلاتي على سبيل المثال:
 - قائمة بالوسطاء المتخصصين في المسائل الأسرية، متضمنة تفاصيل الاتصال بهم والمعلومات عن تدريبهم ومهاراتهم اللغوية وخبراتهم؛
 - قائمة بالمنظمات التي تقدم خدمات الوساطة في المنازعات الأسرية الدولية؛
 - المعلومات عن تكاليف الوساطة؛
 - المعلومات عن نماذج الوساطة المستخدمة / المتوفرة؛
 - والمعلومات عن كيفية إجراء عملية الوساطة وما هي المواضيع التي يمكن أن تُغطى في الوساطة.
 - توفير المعلومات للمساعدة في تحديد مكان الوالدة(ة) الآخر / الطفل داخل الدولة المعنية.
 - توفير المعلومات عن الأماكن التي يمكن الحصول فيها على النصيحة حول قانون الأسرة والإجراءات القانونية.
 - تقديم المعلومات عن كيفية إعطاء الاتفاق الذي يتم الوصول إليه عن طريق الوساطة قوة النفاذ والإلزام.
 - توفير المعلومات عن تنفيذ الاتفاق الذي يتم الوصول إليه عن طريق الوساطة.
 - توفير المعلومات عن الدعم الذي يمكن أن يكون متوفرا لضمان استمرار الاتفاق الذي يتم الوصول إليه عن طريق الوساطة على المدى الطويل.
 - النهوض بالتعاون بين الخبراء المختلفين وذلك بالتشجيع على إقامة الشبكات بينهم وتقديم البرامج التدريبية لهم وتبادل أفضل الممارسات.
 - القيام بصورة دورية بجمع وتعميم المعلومات عن عدد وطبيعة القضايا المنظورة من قبل نقاط الاتصال المركزية والإجراءات المتخذة والنتائج المحققة بما فيها نتائج الوساطة، أينما وجدت، وكل ذلك بما يستق مع مبدأ السرية.
- ينبغي أن تقدّم المعلومات باللغة الرسمية لتلك الدولة وكذلك باللغة الإنجليزية أو الفرنسية.
- يجب إعلام المكتب الدائم لمؤتمر لاهاي بمعلومات الاتصال اللازمة لنقطة الاتصال المركزية، بما فيها العنوان البريدي ورقم التلفون وعنوان البريد الإلكتروني واسم الشخص أو أسماء الأشخاص المسؤولين وكذلك المعلومات عن اللغات التي يتحدثونها.
- وينبغي معاملة طلبات المعلومات أو المساعدة المقدمة إلى نقطة الاتصال المركزية على وجه السرعة.
- يجب أن تقوم نقطة الاتصال المركزية، كلما أمكن، بعرض المعلومات ذات الصلة الخاصة بخدمات الوساطة بموقع على شبكة الإنترنت باللغة الرسمية وأيضاً باللغة الإنجليزية أو الفرنسية. وفي حالة عدم استطاعة نقطة الاتصال توفير هذه الخدمة فبإمكان المكتب الدائم عرض المعلومات التي تتلقاها نقطة الاتصال على شبكة الإنترنت.

ب. الوساطة

1. خصائص الوسطاء / منظمات الوساطة التي تحددها نقاط الاتصال المركزية

فيما يلي بعض الخصائص التي ينبغي على نقطة الاتصال المركزية وضعها في الاعتبار عند تحديد وإدراج أسماء الوسطاء المتخصصين في الوساطة الأسرية الدولية أو المنظمات العاملة في مجال الوساطة الأسرية الدولية.

- إتباع نهج مهني في الوساطة الأسرية (بما في ذلك الوساطة الأسرية الدولية)، والحصول على التدريب المناسب لذلك.
- خبرة كبيرة في المنازعات الأسرية عبر الثقافية.
- معرفة وفهم للصكوك القانونية الدولية والإقليمية ذات الصلة.
- إمكانية الوصول إلى شبكة مناسبة من الأشخاص الذين يمكن الاتصال بهم (محليا ودوليا).
- معرفة بالنظم القانونية المختلفة وكيفية جعل الاتفاقات التي يتم الوصول إليها عن طريق الوساطة قابلة للتنفيذ أو ملزمة في الدول المعنية.
- إمكانية الحصول على الدعم الإداري والمهني.
- إتباع نهج منظم ومهني في الإدارة وحفظ السجلات وتقييم الخدمات.
- إمكانية الوصول إلى المراجع والموارد ذات الصلة (مواد / اتصالات، الخ) في سياق الوساطة الأسرية الدولية.
- التأكد من أن خدمة الوساطة معترف بها قانونيا من قبل الدولة التي تقدم فيها، وذلك في حال وجود مثل هذا النظام.
- الكفاءة اللغوية

إنه لمن المسلم به أن في الدول التي لا يزال تطوير خدمات الوساطة الدولية في مرحلة مبكرة، فيكون الكثير من الخصائص المدرجة أعلاه طموحية ولا يمكن في هذا الوقت الإصرار عليها واقعا.

2. عملية الوساطة

من المسلم به أن هناك مجموعة كبيرة ومتنوعة من الإجراءات والمنهجيات المتبعة في البلدان المختلفة في الوساطة الأسرية، ولكن هناك مبادئ عامة ينبغي أن تكون مرجعا أو مرشدا للوساطة بما يتوافق مع القوانين المطبقة على عملية الوساطة:

- مراجعة كل قضية بدقة للتأكد من ملائمة الوساطة فيها
- الموافقة المستنيرة
- المشاركة الطوعية
- مساعدة الآباء والأمهات على الوصول إلى اتفاق يأخذ بعين الاعتبار المصلحة العليا للطفل ورفاهه
- الحياد

- العدل والإنصاف
- استخدام اللغة أو اللغات الأم التي يشعر المشاركون بالارتياح لها
- السرية
- النزاهة وعدم التحيز
- الكفاءة في التعامل مع الثقافات المتعددة
- صنع القرارات على أساس مستنير وإتاحة الإمكانية المناسبة للحصول على الاستشارة القانونية

3. الاتفاقات التي يتم الوصول إليها عن طريق الوساطة

عند تقديم المساعدة في صياغة الاتفاقات ينبغي على الوسطاء في المنازعات الأسرية عبر الحدودية أن يضعوا في اعتبارهم دائما مسألة تطبيق الاتفاق، إذ يجب أن يكون الاتفاق متوافقا مع النظم القانونية ذات الصلة. فينبغي أن تكون الاتفاقات المتعلقة بحضانة الأطفال والاتصال بهم واضحة ومحددة بالقدر المستطاع وأن تأخذ في الاعتبار الأمور العملية ذات الصلة. وعندما يكون الاتفاق مرتبطا بدولتين بلغتين مختلفتين فيجب صياغة الاتفاق بلغتي الدولتين إذا كان ذلك يبسط عملية إضفاء صفة الإلزام القانوني على الاتفاق.

ج. إضفاء صفة الإلزام على الاتفاقات التي يتم الوصول إليها عن طريق الوساطة

ينبغي على الوسطاء المتعاملين مع المنازعات الأسرية الدولية المتعلقة بالحضانة والاتصال العمل بشكل وثيق مع الممثلين القانونيين لأطراف المنازعة.

وقبل البدء في تنفيذ الاتفاق يجب أن تعطى لذلك الاتفاق قوة النفاذ أو الإلزام في الدول المعنية.

على نقاط الاتصال المركزية في الدول المعنية مساعدة الأطراف بتزويدهم بالمعلومات حول الإجراءات ذات الصلة.

وعند الاقتضاء يجوز للبلدان النظر في جدوى أو فائدة تقديم أحكام لائحية أو تشريعية لتنفيذ الاتفاقات التي يتم الوصول إليها عن طريق الوساطة.